

# سورة طه - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - ahaT haruS karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه - 00:00:00  
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اناك عزيز موسى اذ ران فقال لاهلهم كثروا فقال لاهلهم خذوا اني انا النار العلي اتيكم منها بقبس لعلني اتيكم منها بقبس او اجد ولن نار هدى - 00:00:30  
فلما اتى نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي المقدس وانا اخترت لما يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني اقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتيتنا كانوا فيها لدجنا كل نفس بما تسعى - 00:00:59  
لا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي قال القياها يا موسى فالقاها يا حكيم قال خذها ولا تغب فنعبيها الاولى واضم يدك الى جناحك - 00:01:29  
اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه قال رب اشرع لي صدي ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قولي واجعل لي وزيرا من اهلها وذكرك كثيرا - 00:01:59  
اذا كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت السؤلك يا موسى. ولقد مننا عليك مرة اخرى. اذ اوحينا الى ما يوحي انقذه بالتابوت فاقدفيه باليم فليقله اليم بالساحل. يأخذها نور والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. اذ تمشي اختك فتقولها - 00:02:29  
هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك كي تقرر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فلبجيت من الغم وفتناك فتونا. فلم يستسلمين في اهل المدينة ثم جئت على قدري يا موسى - 00:03:04  
والصلاة لنفسي. اذهب انت واخوك باياته ولا تنيا في ذكرى الابا الى فرعون انه طغى فقلا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط او ايتها. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولا ان رسولنا ربك - 00:03:24  
ارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. قال فمن ربكما يا موسى - 00:03:54  
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هداه. قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب الله يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهذا وسلت لكم فيها سبل وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا - 00:04:14  
من نبات شتى كلوا وارضوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النور منها خلقناكم وديان عيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اربنا واياتنا كلها فكذب وابتى. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا من سحرك - 00:04:38  
يا موسى فلنأتينك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا طال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيله ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفترضوا على الله كلمة فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى - 00:05:08  
قالوا من اذاننا ساحران يريد ان يخرجكم من وقد افلح ومن استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال من القوا بالله فاجز في نفسه خيبة موسى قلنا لا تخف - 00:05:38

انك انت الاعلى والى ما فى يمىنك تلقى ما صنعوا انما صنعوك اى من ساحر ولا اىها الزاهر حىث اتى القى الزهرة سجدا قالوا انا برب هارون وموسى امنتهم له قبل ان اذن لكم انه لتبعكم الذى علمكم السحر. فلاقطن ايدىكم وارجلكم - [00:06:18](#)  
من خلاف ولا اصلىبنكم فى جذور النخل ولا تعلمن اينا اشد عذابا وابقى. قالوا لن على ما جعل من البينات والذى فطرنا فاقض ما انت قادر. انما تقضى هذه الحىاة - [00:06:48](#)

الدنيا انا انا بربنا لىغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا علىه من السحر. والله جهنم لا ىموت فىها ولا ىحىى ومن يأتىه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجرىم - [00:07:08](#)  
انا غانمين فىها. وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحىنا الى موسى ان اسلم عبادى فظلم لهم طرىق فى البحر ىمس لا تراه دركا ولا فرعون بجنودى فغشىهم من الىم ما غشىهم. واضل فرعون قومه وما هدى - [00:07:39](#)  
يا بنى اسراىل قد انجىناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الالىم. ونزلنا علىكم المن قلوب طبىبات ما رزقناكم ولا تطغوا فىه. ولا تطغوا فىما ىحل علىكم غضبى ومن ىحلل وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما - [00:08:11](#)  
عن قومك يا موسى قال هم بولائى على الاثرىن. وجئت الىك ربى لترضى. قال فانا قد قومك من بعدك واضلوا بالسامعىن. فرجع موسى الى قومه وامضى ناسفة. قال يا قوم - [00:08:41](#)

ابطال علىكم العهد اما اردتم ان ىحل علىكم غضب من ربكم فاخلقتم قالوا ما اخلقنا موعدا بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زىنة القوم فقذفناها كذلك القى السامرى فاخرج لهم عدلا جسدا له غار فقالوا هذا - [00:09:01](#)  
افلا ىرون ان لا ىرجع الىهم قولا ولا ىملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قول يا قومى انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطىعوا ما امرىن - [00:09:31](#)

قالوا لن نبره على الراكبنى حتى ىرجع الينا موسى. قال يا هارون ما منعك ان رأتهم قال يا ابن ام لا تأخذ بلحىتى ولا برأسى انى خشىت ان فرقت بىن بنى اسراىل ولم تلقوا قوله. قال فما خطبك يا سامرى؟ قال بصرت بما لم ىبصر - [00:09:53](#)  
وكذلك سولت لى نفسى. قال فاذهب فان لك فى الحىاة ان لنا من ساس وان لك موعدا لن تخلفه. وانظر الى الهك الذى ضلت علىه عاكبا لم ىحرقنه. ثم تنسفته فى الىم نسفا انما ىنهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شىء - [00:10:23](#)  
كذلك اقصى علىك من انباء ما قد سبق وقد اتىناك من لبنا ذكرا. من اعرض عنه فان ىحمل ىوم القىامة وزرا خالدىن فىه وساء لهم ىوم القىامة حملا. ىوم ىنفخ فى الصور - [00:10:53](#)

نحترم المجرمىن ىومئذ ذو القرىة بىنهم ان لبثتم الا عسرا. نحن اعلم بما ىقولون اذ ىقولون قولوا امثالهم طرىقة ان لبثتم الا ىوما. وىسألونك عن الجبال فقل ىنسفها ربى نسفا - [00:11:13](#)  
ىومئذ ىتبعون الداعى لا عوج له الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. ىومئذ لا تنهر السماعة الا من اذن له الرحمن قوله ىعلم ما بىن اىدىهم وما خلفهم ولا ىحیطون به علما وعنت الوجوه - [00:11:33](#)

يا قىوم وقد خاب من حمل ظلما. ومن ىعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا ىخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرآنا عربىا وصرفنا فىه من الوعىد لعلهم ىتقون. لعلهم ىتقون - [00:12:03](#)  
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان ىقضى الىك وحىها وقل رب زدنى علما. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما. وان قلنا - [00:12:23](#)

الملائكة فى السجود ىادم فسجدوا الا ابلىس ابى. فقلنا يا ادم انا لادعو لك ولزوجهك. فلا من الجنة فتشقى. ان لك الا تجوع فىها ولا تعرى. وانك لا تنظر فىها ولا تضحى - [00:12:43](#)  
فوصفة الیه الشىطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة القرد وملك لا ىبلى فهكلا منها علىهما من ورق الجنة وعصا ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب علىه وهدى. قال اهبطا من جمىع بعضهم - [00:13:03](#)  
قال بعضكم لبعض عدو فاما يأتىنكم منى هدى فمن اتبع فلا ىضل ولا ىشقى. ومن عارض عن ذكرى فان له معىشة ضنكا ونحشره ىوم

القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها - [00:13:33](#)

وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الاخرة اشد ابدا يا دين امكم اهلكنا قبلهم من القرون

يمشون في مساكنهم. ان في ذلك لآيات نلهمها - [00:14:03](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تردن عينيك الى ما متنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. ورزق ربك خير -

[00:14:25](#)

واصطبر عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا باية من ربه او لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى. ولو ان

اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا من اتبع آياته فنتبع آياتك من قبل ان - [00:14:55](#)

قل كل متربص فتربصوا فزد تعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى - [00:15:25](#)